رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

232 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 6746 إلى 0056 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد حاء وحدثنا عبد الرحمن بن بحر العبدي قال حدثنا بهج حاء وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا شبابا كلهم عن شعبة بهذا الاسناد. وفي حديثهم قال فلا ادري - 00:00:21

فذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة وفي حديث شبابة قال سمعت زهدا ابن مضرب وجاءني في حاجة على فرس فحدثني انه سمع عمران ابن حصين وفي حديث يحيى وشبابه ينظرون ولا يفون. وفي حديث بهذ يوفون كما قال ابن جعفر - 00:00:48

نعم اذا هذه الاحاديث من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم فقد اخبر وحصل الامر كما اخبر صلى الله عليه وسلم وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبد الملك الاموي - 00:01:17

قال حدثنا ابو عوامة حاء وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثنا ابي كلاهما عن قتادة عن زرار ابن اوفى عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث - 00:01:34

خير هذه الامة القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم زاد في حديث ابي عوانة قال والله اعلم فذكر الثالث ام لا؟ بمثل حديث زهدم عن عمران وزاد في حديث هشام عن قتادة ويحلفون ولا يستحلفون - 00:01:57

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وشجاع ابن مخلد واللفظ لابي بكر قال حدثنا حسينا وهو ابن علي الجعفي عن زائدة عن السدي عن عبد الله البهي عن عائشة قالت سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير؟ قال - 00:02:21

القرن الذي انا فيهم ثم الثاني ثم الثالث باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تاتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوثة اليوم يعني الاحياء الذين كانوا هناك بعد بيئة السنة كلهم يموتون في حينها - 00:02:46

حدثنا محمد بن رافع هو عبد ابن حميد قال محمد ابن رافع حدثنا فقال عبد اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم ابن عبد الله وابو بكر بن سليمان - 00:03:08

ان عبد الله ابن عمر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد - 00:03:26

نعم قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك نعم فيما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مئة سنة. وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهره - 00:03:50

الارض احد يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن يعني اهل ذلك القرن يموتون كما في الاية السادسة من سورة الانعام حدثني عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب - 00:04:20

ورواه الليث عن عبدالرحمن بن خالد بن مسافر كلاهما عن الزهري باسناد معمر كمثل حديثه حدثني هارون ابن عبد الله وحجاج ابن الشاعر قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير - 00:04:40

انه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله

واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوثة تأتي عليها مئة سنة - 00:05:00
حدثنيه محمد ابن حاتم قال حدثنا محمد ابن بكر قال اخبرنا ابن جريجن بهذا الاسناد ولم يذكر قبل موته بشهر حدثني يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى كلاهما عن المعتمر. قال ابن حبيب حدثنا معتمر ابن سليمان - 00:05:25
قال سمعت ابي قال حدثنا ابو نظرة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك قبل موته بشهر او نحو ذلك ما من نفس منفوسة اليوم - 00:05:50
تأتي عليها مئة سنة وهي حية يومئذ اذا هذه الاحاديث يفسر بعضها بعضا وهي من اعلام نبوة النبي صلى الله عليه وسلم والمراد ان كل نفس خلقها الله تعالى كانت موجودة في ذاك الزمان حية في تلك الليلة لن تعيش بعد تلك الليلة اكثر من مئة سنة - 00:06:04
سواء قل امرها ام كثر امرها واما قوله صلى الله عليه وسلم منفوس فمعناه مولودا نعم واما قوله فوهل الناس فهي بفتح الهاء اي غلطوا. نعم وعن عبدالرحمن صاحب السقاية عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:32
بمثل ذلك وفسرها عبدالرحمن قال نقص العمر حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا سليمان التيمي بالإسنادين جميعا مثله حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو خالد - 00:06:58
عن داوود واللفظ له حاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا سليمان ابن حيان عن داوود عن ابي نظرة عن ابي سعيد قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك - 00:07:21
سألوه عن الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوثا اليوم يعني معناه ان القرن ينقطع وينقضي حدثني اسحاق ابن منصور قال اخبرنا ابو الوليد قال اخبرنا ابو عوانة عن حصين عن سالم عن جابر - 00:07:37
ابن عبد الله قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما من نفس منفوثة تبلغ مائة سنة فقال سالم تذاكرنا ذلك عنده انما هي كل نفس مخلوقة يومئذ في ذلك الزمن. حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:08:05
باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم وسب المسلم لا يجوز والصحابة لهم خصوصية لما لهم من المكانة العظيمة ولا سيما ان من طعن بالصحابة انما اراد ان يطعن بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:26
حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي وابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن العلاء قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال - 00:08:45
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه فهؤلاء لهم منزلة عظيمة - 00:09:01
حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال كان بين خالد ابن الوليد وبين عبدالرحمن ابن عوف شيء فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي - 00:09:24
فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيبه حدثنا ابو سعيد الاشد وابو كريب قال حدثنا وكيع عن الاعمش ها وحدثنا عبيد الله بن معاذ - 00:09:47
قال حدثنا ابي ها وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا ابن ابي علي جميعا عن شعبة عن الاعمش باسناد جرير وابي معاوية لمثل حديثهما وليس في حديث شعبة ذكر عبدالرحمن بن عوف وخالد ابن الوليد - 00:10:07
فالروايح بعظها مطول وبعظها مختصر باب من فضائل اويس القرني رضي الله عنه حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا سليمان ابن المغيرة قال حدثني سعيد الجريري عن ابي نظرة عن اسير ابن جابر - 00:10:31
ان اهل الكوفة وفدوا على عمر الى عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر باويس فقال عمر هل ها هنا احد من القرنين فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال - 00:10:54
ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له ضمان السؤال اعيد الحديث ان اهل الكوفة وفدوا على عمر وفيهم رجل ممن كان يسخر باويس فقال عمر هل ها هنا احد من القرنيين - 00:11:13

فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض - 00:11:37

فدعا الله فاذهبه عنه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم ايام يطلب منه الاستغفار وفيه طلب الدعاء والاستغفار يطلبه الانسان من اخيه المسلم لا سيما من كان عالما على سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:58

حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري بهذا الاسناد عن عمر بن الخطاب قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين - 00:12:24

رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم اي اطلبوا منه الاستغفار حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا واللفظ لابن المثنى - 00:12:44

قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن زرار ابن اوفى. عن اسير ابن جابر قال كان عمر ابن الخطاب اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سألهم افيكم اويس بن عامر - 00:13:15

حتى اتى على اويت فقال انت اويس ابن عامر؟ قال نعم قال من مراد ثم من قرن من قرن؟ قال نعم. قال فكان لك برة فبرئت منهم الا موضع درهم؟ قال نعم - 00:13:32

قال لك والدة؟ قال نعم. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برصا فبرأ - 00:13:49

فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر. لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له اي ان عمر طلب منه ان يستغفر له ان يدعو له بالمغفرة - 00:14:10

فقال له عمر اين تريد؟ قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس احب الي وهكذا من اراد وجه الله عمل لله تعالى وما اراد من حطام الدنيا الا قدر البلغة - 00:14:32

قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اويس قال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويت ابن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد - 00:14:53

ثم من قرن كان به برصا برئ منهم الا موظع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتى اويثم فقال استغفر لي قال انت احدث عهدا لسفر صالح فاستغفر لي - 00:15:16

قال استغفر لي؟ قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر؟ قال نعم. قال لقيت عمر؟ قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير - 00:15:46

وكسوته بردة فكان كلما رآه انسانا قال من اين لاويت هذه البلدان؟ سبحان الله! الناس الفقيرة من اين هكذا باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم لاهل مصر. فان الوصية فيها تدل على فظيلتهم - 00:16:05

حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني هرملة هاء وحدثني هارون ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا حرملا وهو ابن عمران التجيبي عن عبدالرحمن ابن شماتة المهري - 00:16:27

قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما. فاذا رأيتم رجلين يقتتلان في موضع لبنة فاخرج منها. فالانسان يبتعد - 00:16:49

عن مواطن القتل قال فمر بربيعة وعبدالرحمن ابن ايش رحبيل ابن حسنة يتنازعان في موضع لبنة فخرج منها. نعم حدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت هرملة المصرية يحدث عن عبدالرحمن ابن شماتة - 00:17:12

عن ابي بكرة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا افتتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا - 00:17:42

فاذا رأيت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن ابن شرحبيل ابن حسن واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها فالانسان ينأى بنفسه عن الفتن ويفر من الفتن - 00:18:04

باب فضل اهل عمان حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا مهدي ابن ميمون عن ابي الوازع جابر ابن عمر الراسلي قال سمعت ابا برزة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من احياء العرب - 00:18:23

فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك ولا ضربوك. اذا هذا من قبل - 00:18:49

لاهل عمان بابو ذكر كذاب ثقيف ومبينها. طبعا هذا عنوان منطقة في البحرين حدثنا عقبة ابن مكرم العمي قال حدثنا يعقوب ابن اسحاق الحضرمية قال اخبرنا الاسود ابن شيبان عن ابي نوفل - 00:19:06

قال رئيس عبدالله ابن الزبير على عاقبت المدينة هذا مكان يكون فيه التوديع قال فجعلت قريش تمر عليهم والناس حتى مر عليه عبدالله ابن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب - 00:19:33

السلام عليك ابا خبيث السلام عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا. اما والله لقد كنت انهاك عن هذا. اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم - 00:19:56

اما والله لامة انت اما والله لامة انت اشرها لامة خير نعم وهكذا هو اللفظ ثم نفذ عبد الله ابن عمر مثل بمعنى انصرفه فبلغ الحجاج موقف عبدالله وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود - 00:20:18

ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر فابت ان تأتيهم فاعاد عليها الرسول لتأتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك ومعناها يجرك بظفائر شعرك قال فابت وقالت والله لا اتيك حتى تبعث الي من يصحبني بقروني - 00:20:52

قال فقال اروني تثبتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوظف حتى دخل عليها ومعنى يتودد ان يسلم بمعنى يتبختر فقال كيف رأيتني؟ كيف رأيتني قنعت بعدو الله قالت رأيتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك - 00:21:18

بلغني انك تقول له يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابي بكر من الدواب. واما الاخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه - 00:21:44

اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا اي مهلكا ويكثر القتل فاما الكذاب فرأيناه واما المغير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها - 00:22:03

باب فضل فارس اي من امن منهم حدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد ابن الاصم - 00:22:28

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس او قال من ابناء فارس حتى يتناوله اذا هذا فيه فضيلة - 00:22:47

لمن امن منهم حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه سورة الجمعة - 00:23:05

فلما قرأ واخرين منهم لما يلحق بهم. قال رجل من هؤلاء يا رسول الله؟ فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى سأله مرة او مرتين او ثلاثة قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان - 00:23:25

ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء ففيه فضيلة لهم باب قوله الناس كابل مائة. يعني الناس اعداد كثيرة لكن الذي تجده قد جمع صفات الخير هؤلاء ندر - 00:23:47

كما ان الابل تجد فيها الاصيلة منها نادرا حدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد واللفظ لمحمد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزفري عن سالم عن ابن عمر قال - 00:24:09

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل النئام لا يجد الرجل فيها راحلة الحديث الاخير في مجلسنا هذا نسأل الله ان

يختم لنا ولكم بخير كتاب البر والصلة والادب - 00:24:30
باب بر الوالدين هو انهما احق به اي احق الناس بالبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي وزهير بن حرب قال حدثنا جرير - 00:24:52
عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من؟ قال ثم امك - 00:25:12
قال ثم من؟ قال ثم امك. قال ثم من؟ قال ثم ابوك. وفي حديث قتيبة من احق الناس بحسن صحابتي ولم يذكر الناس نعم اذا في فضيلة بر الوالدين هو ان الام - 00:25:29
والاب اخذ حرمة في البر مما سواهما نعم ثم يأتي دور الاخت والاخ وهكذا فهذا من رحمة الله تعالى ان الله سبحانه وتعالى قد اعطى الابوين الحق الكبير لما لهما من الفضيلة - 00:25:46
في الولادة والتربية والنفقة والتعليم والصبر على الابناء. هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:05